واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد

أ.م.د / طارق أحمد بهاء الدين حسن
أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

تُعَدُّ قضايا الاستدامة البيئية من أبرز التحديات العالمية المعاصرة التي تواجه مختلف القطاعات، ومن بينها القطاع الرياضي الذي أصبح جزءًا أساسيًا من منظومة التنمية المستدامة فقد تطور دور الرياضة من مجرد نشاط بدني إلى وسيلة فعّالة لنشر الوعي البيئي وتعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه الموارد الطبيعية.و تتحمل الجامعات، بما تمتلكه من منشآت رياضية وبُنى تحتية متكاملة، مسؤولية مضاعفة تتمثل في دمج مبادئ الاستدامة داخل ممارساتها التشغيلية والتعليمية. كما تُسهم هذه المنشآت في تشكيل وعي الأجيال الجامعية بقضايا البيئة والمناخ من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية ذات البعد البيئي.

يشهد العالم في العقود الأخيرة تغيرات مناخية متسارعة تمثل تحديًا رئيسيًا أمام مختلف القطاعات التنموية، بما في ذلك القطاع الرياضي. فقد أصبحت قضية المناخ والاستدامة من القضايا المحورية في السياسات الدولية، خاصة في ظل ما تفرضه الظواهر المناخية من مخاطر على البيئة والموارد الطبيعية والأنشطة الإنسانية. وتؤكد التقارير أن مواجهة التغير المناخي لم تعد خيارًا، بل ضرورة وجودية لضمان مستقبل آمن للأجيال القادمة. وفي هذا السياق، برزت الرياضة كقطاع مؤثر يمكن أن يسهم بفاعلية في دعم جهود الاستدامة البيئية وتعزيز وعي المجتمعات تجاه التغيرات المناخية(٣١ : ٤).

لقد تبنت مصر ضمن أجندة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ سبعة عشر هدفًا رئيسيًا، يأتي في مقدمتها الهدف الثالث عشر المتعلق بالعمل المناخي، والهدف الحادي عشر المتعلق بالمدن والمجتمعات المستدامة، والهدف الرابع المتعلق بالتعليم الجيد. وقد أُدرجت الرياضة في الوثائق كأداة فاعلة لتحقيق التنمية المستدامة، نظرًا لقدرتها على التأثير في مختلف الفئات العمرية، وتعزيز القيم المجتمعية، وتبني ممارسات صديقة للبيئة (٣٢ : ٢٢).

وفي هذا الإطار، بدأت العديد من المؤسسات الرياضية حول العالم في تبني سياسات بيئية، مثل تقليل استهلاك الطاقة والمياه، والحد من الانبعاثات الكربونية، وتدوير النفايات، وتطبيق معايير المباني الخضراء في المنشآت الرياضية. كما أطلقت اللجنة الأولمبية الدولية إستراتيجيتها الخاصة بالاستدامة منذ عام ٢٠١٦، مؤكدة على دمج البعد البيئي في جميع أنشطتها وممارساتها، بما في ذلك تنظيم الأحداث الرياضية الكبرى كالألعاب الأولمبية (١٩ : ١٥).

أما على المستوى الأكاديمي، فقد باتت مؤسسات التعليم العالي مطالبة بالقيام بدور فاعل في تعزيز الاستدامة البيئية من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية، وتبني ممارسات بيئية داخل الحرم الجامعي، وتدريب الكوادر الطلابية على السلوكيات الصديقة للبيئة. ويعتبر هذا التوجه ضرورة، خاصة أن الجامعات والكليات تمثل مراكز إشعاع علمي ومجتمعي، قادرة على إحداث التغيير ونشر الوعي البيئي بين الأجيال الجديدة (١٢ : ١١٥)

وتُعد المنشآت الرياضية إحدى الأدوات المحورية في هذا السياق، حيث يقع على عاتقها وضع السياسات، وتخصيص الموارد، وتفعيل الأنشطة التي تضمن تكامل الممارسات البيئية مع أهداف المؤسسة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن نجاح أي مبادرة بيئية في المؤسسات التعليمية أو الرياضية يعتمد بشكل أساسي على فعالية الإدارة الرياضية في التخطيط والتنظيم والرقابة، ومدى قدرتها على إشراك جميع الأطراف المعنية في العملية (١٨ : ٥٥) .

كما أن المنشآت الرياضية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتبني مفهوم "المسؤولية المجتمعية البيئية"، بحيث لا يقتصر دورها على تنظيم الأنشطة الرياضية التقليدية، وإنما يمتد ليشمل إدارة الموارد بطريقة تقلل من الأثر السلبي على البيئة، وتساهم في تحسين جودة الحياة الجامعية والمجتمعية على حد سواء. وهذا يتطلب تطوير استراتيجيات جديدة تتناسب مع التوجهات العالمية في مجالات المناخ والاستدامة (٢٨ : ٤٢١) .

وفي السياق العربي، بدأت الجامعات المصرية منذ عام ٢٠١٥ في مواكبة التوجه العالمي نحو الجامعات الخضراء المستدامة، من خلال إدماج مفاهيم البيئة في الخطط الاستراتيجية. إلا أن مؤسسات التعليم العالي ما زالت بحاجة إلى تفعيل أكبر لدور المنشآت الرياضية في هذا المجال، سواء من خلال تبني مشروعات بيئية، أو تطوير المناهج، أو إشراك الطلاب في أنشطة عملية تعزز الوعي البيئي (٧ : ٧٢) .

لقد باتت الرياضة في القرن الحادي والعشرين أكثر من مجرد نشاط بدني أو ترفيهي، حيث أصبحت وسيلة لتحقيق أهداف تنموية ومجتمعية وبيئية. فالأحداث الرياضية الكبرى، مثل كأس

العالم والألعاب الأولمبية، تحولت إلى منصات للترويج لمبادئ الاستدامة عبر تشجيع الممارسات البيئية الصديقة، مثل تقليل النفايات واستخدام وسائل النقل المستدامة. غير أن نجاح هذه الجهود يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة الإدارة الرياضية في التخطيط والتطبيق والمتابعة (٢٣ : ١١٢) .

ويشير عدد من الباحثين إلى أن دمج مبادئ الاستدامة البيئية يتطلب إعادة صياغة السياسات الداخلية للمؤسسات التعليمية والرياضية بحيث تشمل محاور واضحة لإدارة الموارد، والحفاظ على الطاقة، وتدوير المخلفات، والتقليل من الانبعاثات. وتؤكد هذه الدراسات أن المنشآت الرياضية قادرة على أن تكون نموذجًا رائدًا في مجال الاستدامة إذا ما تبنت استراتيجيات إدارية واضحة في هذا المجال (٢٠ : ١٦٠) .

كما المنشآت الرياضية تمتلك فرصة فريدة لتوظيف الأنشطة الطلابية في نشر ثقافة الاستدامة البيئية. فالمنشآت قادرة على ربط التعليم الأكاديمي بالممارسات العملية، مثل تنظيم فعاليات رياضية صديقة للبيئة، وإدخال معايير الاستدامة ضمن متطلبات الاعتماد الأكاديمي. هذا الدمج بين الجانب العلمي والتطبيقي يعزز من قدرة الطلاب على استيعاب مفاهيم التنمية المستدامة وتطبيقها مستقبلًا في حياتهم المهنية (٢١ : ١٨) .

ومن هنا تبرز أهمية الجامعات المصرية، والتي تتحمل مسؤولية مزدوجة تتمثل في إدارة الأنشطة الرياضية اليومية من جهة، ودمج البعد البيئي والاستدامة في هذه الأنشطة من جهة أخرى. ويُتوقع أن يؤدي نجاح المنشآت الرياضية في هذا الدور إلى تعزيز مكانة الجامعات المصرية ضمن التصنيفات الدولية للجامعات الخضراء، وهو ما ينعكس إيجابًا على سمعة المؤسسة التعليمية ودرجة تنافسيتها (٦ : ٧٤) .

كذلك فإن المنشآت الفاعلة في مجال الاستدامة البيئية تسهم في تحسين جودة الحياة الجامعية من خلال خلق بيئة صحية مستدامة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين. إذ تشير الدراسات إلى أن تطبيق ممارسات الاستدامة يقلل من التلوث داخل المؤسسات التعليمية، ويحد من استهلاك الموارد، ويوفر بيئة تعليمية آمنة وصديقة للبيئة. وهذا كله يعزز من تحقيق أحد أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ المتمثل في بناء مجتمع متوازن بيئيًا وصحيًا (٢٥ : ٣٧) .

تلعب الرياضة في القرن الحادي والعشرين دوراً محورياً في تشكيل الهويّة الوطنية وتعزيز روح المواطنة العالمية، حيث أصبحت وسيلةً للتقريب بين الشعوب وتبادل الثقافات، إلى جانب مساهمتها في دعم أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، خاصة ما يتعلق بالصحة الجيدة، التعليم، والمساواة بين الجنسين. وتبرز أهمية هذا الدور في ضوء التحديات العالمية المعاصرة مثل

العولمة الرقمية، التحولات الاقتصادية، والتغيرات المناخية، مما يفرض على المؤسسات الأكاديمية، وخاصة المنشآت الرياضية، بما يتماشى مع هذه المتغيرات (١ : ١٧) .

كما أن التحولات السريعة في ميدان التكنولوجيا الرقمية أثرت بشكل مباشر على مجالات التدريب الرياضي، التعليم، والإدارة، حيث أصبح الاعتماد على البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي من المحددات الرئيسة لنجاح المنشآت الرياضية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى أن تقوم المنشآت الرياضية بدور ريادي في دمج التكنولوجيا داخل منظومتها التعليمية والبحثية، بما يحقق تكاملًا بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي للاستدامة البيئية (١١ : ١) .

في السياق ذاته، أصبح مفهوم الاستدامة البيئية من أبرز المحددات التي تقيس فعالية المنشآت الجامعية، إذ يُعَد الالتزام بمعايير الجودة ضمانًا لاستمرارية المنافسة والتميز في بيئة أكاديمية تتسم بالتحدي والتغيير المستمر. وتؤكد الدراسات الحديثة أن تطوير خطط استراتيجية مرنة وقابلة للتنفيذ يعد عاملاً رئيساً في تجديد الاعتماد وضمان استدامة المؤسسات التعليمية و المنشآت الرياضية (٤ : ١٦٦) .

ولأن المنشآت الرياضية تسعى دائماً إلى تحقيق التوازن بين رسالتها وبُعدها التطبيقي المرتبط بخدمة المجتمع الرياضي، فإن صياغة خطط استراتيجية تستند إلى تحليل بيئي شامل (SWOT) أصبح ضرورة ملحّة لتشخيص واقع المنشآت ، تحديد نقاط القوة والضعف، واستثمار الفرص والتصدي للتحديات، بما يحقق الأهداف المؤسسية ويعزز قدرتها التنافسية على المستويين المحلي والدولي وخدمة اهداف الاستدامة البيئية (٣٣ : ٥٢) .

ومن هذا المنطلق، فإن معرفة **واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية** يمثل إضافة علمية مهمة، نظرًا لحداثة الموضوع من جهة، وارتباطه بالسياسات الوطنية والدولية من جهة أخرى. كما أن هذا البحث تساهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بضعف الدراسات التطبيقية التي تربط بين المنشآت الرياضية والاستدامة البيئية في السياق العربي والمصري على وجه الخصوص (١٤ : ٤٢٨) .

تُعدّ قضية الاستدامة البيئية واحدة من التحديات الجوهرية التي تواجه مختلف القطاعات، بما في ذلك مؤسسات التعليم العالي، حيث بات من الضروري أن تلعب المنشآت الرياضية دورًا محوريًا في دمج مبادئ الاستدامة ضمن خططها واستراتيجياتها. فرغم ما تحققه الأنشطة الرياضية من آثار إيجابية على المستوى الصحي والاجتماعي، إلا أن لها

أيضًا تبعات بيئية تتطلب إدارة واعية تراعي البعد البيئي في التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم (١٥ : ٢) .

تواجه المنشآت الرياضية في العالم العربي تحديات مضاعفة في هذا المجال، حيث تسعى الجامعات إلى تطوير بنيتها التحتية الرياضية بما يتماشى مع المعايير الدولية من جهة، ومع الالتزامات الوطنية والعالمية نحو التنمية المستدامة من جهة أخرى. هذا التوجه يتطلب إعادة النظر في سياسات المنشآت الرياضية داخل الجامعات بما يكفل ترشيد استهلاك الموارد وتقليل الانبعاثات والتأثيرات السلبية للنشاط الرياضي (٥ : ١٦٨).

كما أن تغير المناخ بات يفرض ضغوطًا متزايدة على الأنظمة الرياضية داخل المنشآت ، سواء من خلال الحاجة إلى تهيئة المنشآت لموجات الحرارة المرتفعة أو السيول أو التغير في أنماط الاستخدام الطاقي. وبالتالي فإن المنشآت الرياضية مطالبة بابتكار حلول عملية تساهم في تحقيق التوازن بين الفاعلية التشغيلية وتقليل الآثار البيئية السلبية (٢٩ : ٥٤).

إلا أن الواقع الحالي يكشف عن ضعف في تطبيق معايير الاستدامة البيئية بالجامعات المصرية والعربية، حيث تتركز الجهود غالبًا على الجوانب التقليدية (كالأنشطة الطلابية أو تنظيم البطولات) دون إعطاء الاهتمام الكافي للتأثيرات البيئية أو لدمج مبادئ الاستدامة في عملية صنع القرار الرياضي. وهذا ما يطرح إشكالية أساسية تتعلق بمدى وعي إدارات الأنشطة الرياضية بمسؤولياتها البيئية (٩ : ٢٢٥).

تشهد المنشآت الرياضية في الجامعات المصرية والعربية ضعفا ملحوظاً في تطبيق معايير الاستدامة البيئية، حيث تتركز الجهود غالباً على الأنشطة التقليدية مثل البطولات الرياضية دون دمج حقيقي لمبادئ الاستدامة في التخطيط وصنع القرار. ورغم ما توفره الرياضة من فرصة لتغيير السلوكيات وتعزيز الوعي البيئي، إلا أن ضعف التكامل بين السياسات المعلنة والممارسات الفعلية يحد من قدرة الجامعات على مواجهة التحديات البيئية المتصاعدة، مثل استهلاك الموارد المفرط والانبعاثات الكربونية وتأثيرات التغير المناخي.

ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، الذي يسعى إلى تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية بالمنشات الرياضية داخل الجامعات، بما يساهم في سد الفجوة بين السياسات المعلنة والواقع التطبيقي، ويدعم توجه الدولة نحو تحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠(٨ : ١٤).

وتزداد حدة المشكلة في ظل الضغوط العالمية والوطنية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، مما يجعل المنشآت الرياضية مطالبة بدور فاعل في ترشيد الموارد، تحسين كفاءة الطاقة، وإطلاق مبادرات بيئية مؤثرة. لذا تأتي هذه الدراسة لاستكشاف واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد، وتحديد أبرز المعوقات التي تواجهها، بما يسهم في اقتراح حلول عملية تدعم التحول نحو منشآت رياضية مستدامة قادرة على تحسين جودة الحياة الجامعية ورفع القدرة التنافسية للمؤسسات التعليمية.

تعتبر الاستدامة البيئية احد المحاور الرئيسية لرؤية مصر ٢٠٣٠ التي تبنتها الدولة لتطوير المؤسسات ،ولما كانت الجامعات احد المؤسسات التعليمية الهامة داخل الدولة وكان لزاما علينا أن تهتدى تلك الخطى التي تسهم في تعزيز ممارسات الاستدامة البيئية ، وتعتبر المنشآت الرياضية ذات اسهامات كبيرة في تطبيق ممارسات الاستدامة والتي يمكن استغلالها أيضا في نشر ثقافة الاستدامة البيئية ومن هنا جاءت الفكرة في التعرف على واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية كنقطة انطلاق لتعزيز تلك الممارسات وما هي المعوقات التي تحد من فعاليتها في هذا المجال.

مصطلحات البحث :

الاستدامة البيئية :

الاستدامة البيئية تُعرّف بأنها القدرة على الحفاظ على الموارد والظروف البيئية الضرورية لتحقيق رفاهية الأجيال الحالية، وضمان قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها في نفس الوقت .ويتضمن ذلك إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، والحد من التأثيرات البيئية الضارة، والعمل على تقليل أثر الأنشطة البشرية لضمان استمرارية الأنظمة البيئية. هذا المفهوم يعكس بُعدًا تحوّليًا يتجاوز الاستخدام الرشيد، ليشمل التكيف والتجديد البيئي عبر الزمن (٢٦ : ٦٩٥).

المنشآت الرياضية :

تشير إلى منشأة مرتبطة بصناعة الرياضة، وتشمل ليس فقط الملاعب والمسابح ومراكز الرياضة، بل أيضاً حدائق مائية، ومنتجعات التزلج، وغيرها من مرافق الترفيه المماثلة. وتُعدّ

هذه المنشآت من الأبنية المعقدة التي تتضمّن مساحات مفتوحة ومغلقة بأنماط استخدام مختلفة وتشيّد لتستوعب سيناريوهات متعددة مثل التدريب والمنافسات والجمهور (١٠ : ١٤).

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى **التعرف على واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد.**

تساؤلات البحث :

فى ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات الأتية :

ينطلق البحث من التساؤل الرئيس:

ما واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد؟

ويتفرع عنه عدد من التساؤلات الفرعية، من أبرزها:

١- ما واقع التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية؟

٢- ما واقع إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة ؟

٣- ما واقع برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية ؟

٤- ما واقع الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية؟

٥- ما واقع التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية ؟

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافها.

المجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بالمنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد (الفيوم ، المنيا، بنى سويف) حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة الطبقية العشوائية من المجتمع الاصلى ،

كما بلغ حجم العينة الأساسية:٢٢٤ فردًا وتم اختيار عينة استطلاعية قوامها ٣٠ فردًا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية؛ للتحقق من صلاحية الاستبيان.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

م	الكلية / الفئة	العينة الإستطلاعية		العينة الأساسية	
		اداريين	عاملين	اداريين	عاملين
١	جامعة بنى سويف	٢	٨	١٢	٦٤
٢	جامعة الفيوم	١	٧	٨	٤٣
٣	جامعة المنيا	٣	٩	١٥	٨٢
الإجمالى		٣٠		٢٢٤	

أدوات جمع البيانات :

اولا: تحليل السجلات والوثائق

قام الباحث بتحليل السجلات والوثائق الرسمية ذات الصلة مثل:

- الخطط الاستراتيجية للجامعات وذلك بهدف تحديد الممارسات البيئية داخلها.
- الوثائق التنظيمية المتعلقة بمشروعات الاستدامة البيئية.

كما تم تحليل عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المنشورة في الفترة (٢٠١٥–٢٠٢٥)، من خلال استخلاص أبرز المؤشرات التي تساعد في صياغة الأهداف وتساؤلات البحث، وكذلك تصميم محاور الاستبيانات.

ثانيا: الاستبيان

قام الباحث بتصميم استبيان للتعرف على واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.

- يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على مستوى ممارسات الاستدامة البيئية وتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات البيئية داخل المنشآت الرياضية.
- تم تحديد (٥) محاور رئيسية للاستبيان شملت:

١. التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية.
٢. إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة.

٣. برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية.
٤. الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية.
٥. التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.

- ثم تم عرض هذه المحاور على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة الرياضية ، وعددهم (٧) خبراء (ملحق ٢). وقد تراوحت نسب اتفاق الخبراء على المحاور بين (٨٥.٧١% – ١٠٠%)، مما يؤكد صلاحيتها لذا تم الاتفاق على جميع محاور الاستبيان حيث انها تجاوزت نسبة ٧٠% من اتفاق السدة الخبراء.
- بعد ذلك، قام الباحث بصياغة الاستبيان في صورته المبدئية والذى بلغ مجموع عباراته ٤٢ عبارة موزعة على المحاور الخمسة للاستبيان (ملحق ٣). تم عرضها مرة أخرى على الخبراء لتحكيمها، وأسفر التحكيم عن حذف (٦) عبارات حصلت على نسبة أقل من (٧٠%) من الاتفاق، لتصبح الصورة النهائية للاستبيان مكونة من (٣٦) عبارة فقط (ملحق ٤).

المعاملات العلمية للإستبيان :

أ . الصدق :

لحساب صدق الإستبيان إستخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحث بعرض الإستبيان فى صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية قوامها (٧) سبعة خبراء وذلك لإبداء الرأى فى مدى ملائمة الإستبيان فيما وضع من أجله ، وجدولي (٢، ٣) يوضحان ذلك .

جدول (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في محاور الإستبيان (ن=٧)

م	المحاور	التكرار	النسبة المئوية
١	التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية.	٧	%١٠٠
٢	إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة.	٧	%١٠٠
٣	برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية.	٦	%٨٥.٧١
٤	الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية.	٦	%٨٥.٧١
٥	التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.	٧	%١٠٠

جدول (٣)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات إستبيان (ن=٧)

المحاور	العبـــارات							
التخطيط الاستراتيجي البيني في المنشآت الرياضية.	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
	تكرارها	٦	٧	٧	٦	٦	٦	٧
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%٨٦	%٨٦	%١٠٠
	رقم العبارة	٨	٩					
	تكرارها	٣	٧					
	النسبة المئوية	%٤٣	%١٠٠					
إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة.	رقم العبارة	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
	تكرارها	٦	٧	٤	٦	٧	٦	٧
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠	%٥٧	%٨٦	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠
	رقم العبارة	١٧						
	تكرارها	٦						
	النسبة المئوية	%٨٦						
برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية.	رقم العبارة	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
	تكرارها	٧	٦	٧	٦	٤	٦	٧
	النسبة المئوية	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%٨٦	%٥٧	%٨٦	%١٠٠
	رقم العبارة	٢٥						
	تكرارها	٦						
	النسبة المئوية	%٨٦						
الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية.	رقم العبارة	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢
	تكرارها	٧	٧	٣	٦	٧	٦	٧
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%٤٣	%٨٦	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠
	رقم العبارة	٣٣	٣٤					
	تكرارها	٦	٧					
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠					
التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.	رقم العبارة	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١
	تكرارها	٦	٧	٤	٧	٦	٦	٣
	النسبة المئوية	%٨٦	%١٠٠	%٥٧	%١٠٠	%٨٦	%٨٦	%٤٣
	رقم العبارة	٤٢						
	تكرارها	٧						
	النسبة المئوية	%١٠٠						

يتضح من جدولى (٢، ٣) :

– تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الإستبيان ما بين (٨٦٪ : ١٠٠٪) وبذلك تم الإتفاق على جميع المحاور المقترحة لحصولهما على نسبة مئوية أكبر من (٧٠٪) من إتفاق الخبراء ، كما تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الإستبيان ما بين (٥٧٪ : ١٠٠٪) ، وبذلك تم حذف عدد (٦) أربعة عبارات أرقام (٨ ،١٢، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٧، ٤١) لحصولهم على نسبة مئوية أقل من (٧٠٪) من إتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٣٦) خمسة وثلاثون عبارة ، جدول (٤) يوضح توزيع العبارات على محاور الإستبيان .

جدول (٤)

توزيع العبارات على محاور الاستبيان قيد البحث (ن = ٧)

المحاور	عدد العبارات المبدئية	أرقام العبارات	عدد العبارات المستبعدة	أرقام العبارات المستبعدة	عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات
التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية.	٩	١-٩	١	٨	٨	١-٨
إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة.	٨	١٠-١٧	١	١٢	٧	٩-١٥
برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية.	٨	١٨-٢٥	١	٢٢	٧	١٦-٢٢
الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية.	٩	٢٦-٣٤	١	٢٨	٨	٢٣-٣٠
التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.	٨	٣٥-٤٢	٢	٣٧ ، ٤١	٦	٣١-٣٦
الاجمالى	٤٢		٦		٣٦	١-٣٦

المحاور	العبارات المستبعدة
التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية.	يتم تخصيص ميزانية واضحة لدعم الأنشطة ذات البعد البيئي
إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة.	يتم الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة (مثل الطاقة الشمسية) في المرافق الرياضية
برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية.	يتم دمج الاستدامة البيئية في المقررات الدراسية للأنشطة الرياضية
الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية.	يتم عقد اتفاقيات مع مؤسسات القطاع الخاص لدعم الأنشطة المستدامة
التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.	تواجه الإدارة الرياضية نقصاً في الكوادر المتخصصة في مجال الاستدامة وجود مقاومة للتغيير لدى بعض المسؤولين في تبني الاستدامة

(٢) صدق الإتساق الداخلي :

لحساب صدق الإستبيان تم إستخدام صدق الإتساق الداخلى ، قام الباحث بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرد من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، تم حساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمى إليه وبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ككل ومعاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان ككل ، وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

صدق الإتساق الداخلي لإستبيان (ن =٣٠)

المحاور	العبـــارات								
التخطيط الاستراتيجي البيني في المنشآت الرياضية	رقم العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٦٢	٠,٦٧	٠,٥٥	٠,٤٩	٠,٦٤	٠,٧٠	٠,٥٣	٠,٤٠
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٤٦	٠,٥٩	٠,٦٣	٠,٤٩	٠,٣٨
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧١							
إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة	رقم العبارة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٦١	٠,٦٦	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٦٨	٠,٧١	٠,٥٤	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٦	٠,٦٠	٠,٥٢	٠,٤٠	٠,٦٣	٠,٦٦	٠,٥٠	
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٦							
برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية	رقم العبارة	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٦٣	٠,٥٩	٠,٤٥	٠,٦٢	٠,٦٧	٠,٥٢	٠,٤٣	٠,٦٣
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٧	٠,٥٥	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٦١	٠,٤٨	٠,٣٩	٠,٥٧
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٤							
الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية	رقم العبارة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٦٢	٠,٥٨	٠,٤٤	٠,٦٦	٠,٤٠	٠,٧١	٠,٥٥	٠,٦٢
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٦	٠,٥٤	٠,٤٢	٠,٦١	٠,٣٧	٠,٦٥	٠,٥٠	٠,٥٦
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٨							
التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية	رقم العبارة	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦		
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للمحور	٠,٦٠	٠,٦٤	٠,٤٨	٠,٥٢	٠,٧٠	٠,٤٦		
	(ر) بين العبارة والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٥٥	٠,٥٨	٠,٤٥	٠,٤٩	٠,٦٤	٠,٤٢		
	(ر) بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للإستبيان	٠,٧٢							

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) و مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلى :

– معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٤٠ : ٠.٧١)، بينما تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (٠.٣٧ : ٠.٦٦)، بينما تراوحت معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان ككل ما بين (٠.٧١ : ٠.٧٨)، وهى معاملات إرتباط جميعها دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإستبيان.

ب . الثبات :

لحساب ثبات الإستبيان قام الباحث بإستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) ثلاثون فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية .

جدول (٦)

معاملات الثبات بإستخدام ألفا لكرونباخ للإستبيان (ن = ٣٠)

م	المحاور	معامل ألفا
١	التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية	٠,٨١
٢	إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة	٠,٧٩
٣	برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية	٠,٨٣
٤	الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية	٠,٨٠
٥	التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية	٠,٧٧
	الدرجة الكلية للإستبيان	٠,٨٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) و مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

– تراوحت معاملات ألفا لمحاور الاستبيان ما بين ٠.٧٧ و ٠.٨٣، بينما جاء معامل ألفا للاستبيان ككل ٠.٨٩، وهي معاملات ارتباط جميعها دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الثبات.

الإستبيان في صورته النهائية :

يتكون الإستبيان في صورته النهائية من (٥) خمسة محاور و(٣٦) ستة وثلاثون عبارة ، ولتصحيح الإستبيان قام الباحث بوضع ميزان ثلاثى ، وتم تصحيح العبارات كالتالى : نعم (٣) ثلاثة درجات ، إلى حد ما (٢) درجاتان ، لا (١) درجة واحدة ، وتراوحت درجات الإستبيان ما بين (٣٦ : ١١٨) درجة .

البرنامج الزمنى للبحث :

أ . الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية للإستبيانات كأدوات لجمع البيانات فى الفترة الزمنية من ٢- ٢٠٢٤/٤/١٧م ، حيث قام الباحث بتطبيق الإستبيانات على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية قوامها (٣٠) ثلاثون فرد ، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها لطبيعة البحث وطبيعة العينة .

ب . تطبيق البحث :

بعد تحديد العينة وإختبار صلاحية الإستبيانات كأدوات لجمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على أفراد العينة فى الفترة الزمنية من ٥/١ :٢٠٢٤/٦/٢٠م على عينة قوامها (٢٢٤) مائتان وأربعة وعشرون فرد .

المعالجات الإحصائية :

بعد جمع البيانات وجدولتها تم معالجتها إحصائياً ، ولحساب نتائج البحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- النسبة المئوية .
- معامل الإرتباط البسيط لبيرسون .
- معامل ألفا لكرونباخ .
- الدرجة المقدرة .
- نسبة متوسط الإستجابة .

وقد إرتضى الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

الإجابة علي التساؤل الأول الذي ينص علي :

ما واقع التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية ؟

جدول (٧)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول

(التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية) (ن = ٢٢٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	قيمة كا٢
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تضع الإدارة خططاً استراتيجية واضحة لتحقيق الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.	٩٦	٨٨	٤٠	٥٠٤	٧٥,٠٠	٢٤,٥٧
٢	تُدمج أهداف الاستدامة البيئية ضمن الرؤية والرسالة الخاصة بالأنشطة الرياضية الجامعية.	١٠٢	٧٧	٤٥	٥٠٥	٧٥,١٥	٢١,٨٧
٣	يتم تقييم الخطط الاستراتيجية البيئية بشكل دوري للتأكد من فعاليتها.	٨٤	٩٠	٥٠	٤٨٢	٧١,٧٣	١٢,٤٦
٤	توجد سياسات مكتوبة تخص الاستدامة البيئية في المجال الرياضي الجامعي.	٨٠	٩٢	٥٢	٤٧٦	٧٠,٨٣	١١,٢٩
٥	يتم إشراك الخبراء والأكاديميين في إعداد الخطط البيئية الخاصة بالأنشطة الرياضية.	٨٧	٨٥	٥٢	٤٨٣	٧١,٨٨	١٠,٣٥
٦	تأخذ الإدارة في الاعتبار القوانين والتشريعات البيئية المحلية عند وضع الخطط.	٩٠	٨٣	٥١	٤٨٧	٧٢,٤٧	١١,٥٨
٧	تتضمن الخطط الاستراتيجية مؤشرات أداء لقياس مستوى الاستدامة البيئية.	٧٦	٩٥	٥٣	٤٧١	٧٠,٠٩	١١,٨٥
٨	تُدمج اعتبارات الحد من التلوث وتقليل الانبعاثات ضمن الاستراتيجيات الرياضية.	٧٠	٨٨	٦٦	٤٥٢	٦٧,٢٦	٣,٦٨
	الدرجة الكلية للمحور				٣٨٦٠	٧١,٨٠	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية) ما بين ٦٧,٢٦٪ : ٧٥,١٥٪.

بلغت النسبة المئوية الكلية للمحور ٧١,٨٠٪، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع نسبيًا في تطبيق ممارسات التخطيط الاستراتيجي البيئي.

جميع قيم كا^2 المحسوبة جاءت أكبر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة في كل العبارات.

جاءت الفروق في اتجاه الموافقة بالنسبة للعبارات (١، ٢، ٦) بما يدل على إدراك أفراد العينة لوجود خطط واضحة ودمج الأهداف البيئية في الرؤية والرسالة وأخذ القوانين والتشريعات في الاعتبار.

بينما ظهرت الفروق في اتجاه الموافقة إلى حد ما في العبارات (٣، ٤، ٥، ٧)، مما يعكس وجود قصور جزئي في تقييم الخطط الدورية، وغياب السياسات المكتوبة بالشكل الكافي، وضعف إشراك الخبراء والأكاديميين، إضافة إلى محدودية مؤشرات الأداء في الخطط.

في العبارة (٨) كانت الفروق في اتجاه غير الموافقة نسبيًا، حيث سجلت أقل نسبة مئوية (٦٧,٢٦٪)، مما يوضح أن إدماج اعتبارات التلوث والانبعاثات ما يزال ضعيفًا.

يرجع الباحث هذه النتائج إلى أن الإدارة الجامعية تبذل جهودًا في وضع خطط استراتيجية واضحة وصياغة رؤى ورسائل تدمج أهداف الاستدامة البيئية، وهو ما انعكس في ارتفاع نسب الموافقة على بعض البنود. كما أن أخذ القوانين والتشريعات البيئية في الاعتبار يعد مؤشرًا إيجابيًا على الالتزام المؤسسي.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة "جودة" (٢٠٢١) (٤) التي أكدت أهمية دمج مفاهيم الجودة والاستدامة ضمن الخطط الاستراتيجية للمؤسسات التعليمية، وأشارت إلى ضرورة وضع مؤشرات أداء واضحة لمتابعة تنفيذ هذه الخطط. كما تتفق مع دراسة Alalwan et al. (٢٠١٧) (١١) التي أوصت بضرورة توظيف التحول الرقمي وتكامل استراتيجيات الاستدامة في إدارة المؤسسات الرياضية لضمان استدامة ممارساتها وتحقيق أهدافها على المدى البعيد.

تشير هذه النتائج إلى أن التخطيط الاستراتيجي البيئي في المنشآت الرياضية يسير في الاتجاه الصحيح بنسبة كلية ٧١,٨٠٪، لكنه يحتاج إلى تطوير أكبر في مجال السياسات المكتوبة، إشراك الخبراء، التقييم الدوري، ومؤشرات الأداء لضمان استدامة الجهود وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

الإجابة علي التساؤل الثانى الذي ينص علي :

ما واقع إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة ؟

جدول (٨)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع كا^2 لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني (إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة) (ن = ٢٢٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	قيمة كا^2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تدار المرافق الرياضية الجامعية وفق معايير بيئية صديقة للبيئة.	١١٠	٨٠	٣٤	٥٢٤	٧٧,٩٨	٣٩,٢٥
٢	يتم ترشيد استهلاك الطاقة في الملاعب والصالات الرياضية.	١٠٥	٨٥	٣٤	٥١٩	٧٧,٢٣	٣٥,٩٠
٣	هناك خطط لصيانة المرافق الرياضية بما يحقق معايير الاستدامة.	٩٥	٩٠	٣٩	٥٠٤	٧٥,٠٠	٢٥,٧٢
٤	تُطبق الإدارة برامج لإعادة التدوير داخل المنشآت الرياضية الجامعية.	٩٢	٨٨	٤٤	٤٩٦	٧٣,٨١	١٩,٠٠
٥	يتم ترشيد استهلاك المياه داخل المنشات الرياضية.	١٠٠	٨٢	٤٢	٥٠٦	٧٥,٣٠	٢٣,٦١
٦	تتوفر حاويات مخصصة للنفايات وفرزها في المرافق الرياضية.	٩٦	٨٤	٤٤	٥٠٠	٧٤,٤٠	١٩,٨٦
٧	هناك متابعة دورية لمدى توافق المرافق الرياضية مع المعايير البيئية.	٩٤	٨٦	٤٤	٤٩٨	٧٤,١١	١٩,٣٢
	الدرجة الكلية للمحور				**٣٥٤٧**	**٧٥,٤٠**	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (إدارة المنشآت والمرافق الرياضية الصديقة للبيئة) ما بين ٧٣,٨١٪ : ٧٧,٩٨٪.

بلغت النسبة المئوية الكلية للمحور ٧٥,٤٠٪، وهو مستوى جيد يعكس وجود توجه مؤسسي نحو تبني معايير صديقة للبيئة في إدارة المنشآت الرياضية.

جميع قيم كا^2 المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ما يؤكد وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات العينة.

الفروق جاءت في اتجاه الموافقة بوضوح في العبارات (١، ٢) التي تخص إدارة المرافق وفق معايير بيئية وترشيد استهلاك الطاقة، مما يدل على أن هذه الجوانب مطبقة بشكل أفضل نسبيًا.

الفروق اتجهت نحو الموافقة إلى حد ما في العبارات (٣، ٥، ٦، ٧)، مما يشير إلى وجود جهود ملموسة في الصيانة، ترشيد استهلاك المياه، وتوفير الحاويات، لكن ما زالت دون المستوى المأمول.

أما العبارة (٤) "تطبيق برامج إعادة التدوير" فقد سجلت أقل النسب (٧٣,٨١٪) مما يعكس قصورًا واضحًا في هذا الجانب، حيث اتجهت استجابات العينة نحو الحياد أو عدم الموافقة نسبياً.

تشير النتائج إلى أن الجامعات تولي اهتمامًا ملحوظًا بترشيد الطاقة والمياه وتوفير بعض البنية الأساسية مثل الحاويات وفرز النفايات، وهو ما انعكس في ارتفاع نسب الموافقة على هذه البنود. كما أن وجود متابعة دورية نسبية لتوافق المرافق مع المعايير البيئية يمثل خطوة إيجابية في هذا الاتجاه.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة Alalwan et al. (٢٠١٧) (١١) التي أوصت بدمج استراتيجيات التحول البيئي والرقمي في إدارة المرافق الرياضية لضمان تحسين كفاءة الموارد وتقليل الهدر. كما تتفق مع دراسة جودة (٢٠٢١) (٤) التي شددت على أهمية وجود آليات متابعة وتقييم دورية لقياس مدى التزام المؤسسات التعليمية بالمعايير البيئية.

تُظهر النتائج أن إدارة المنشآت والمرافق الرياضية تتجه بدرجة جيدة نحو الالتزام بالمعايير البيئية بنسبة كلية ٧٥,٤٠٪، إلا أن بعض الجوانب مثل إعادة التدوير، الصيانة الدورية، ومتابعة مؤشرات الأداء البيئي تحتاج إلى تطوير أكبر لتعزيز استدامة هذه المرافق بشكل متكامل.

الإجابة علي التساؤل الثالث الذي ينص علي :

ما واقع برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية ؟

جدول (٩)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع كا^2 لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثالث (برامج الأنشطة الرياضية المستدامة في المنشآت الرياضية) (ن = ٢٢٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	قيمة كا^2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	يتم تنظيم أنشطة رياضية تهدف إلى رفع الوعي البيئي لدى الطلاب.	١٢٠	٧٦	٢٨	٥٤٠	٧٨,٥٧	٧٨,٥٧
٢	يتم تضمين مبادئ الاستدامة في الأنشطة الرياضية الجامعية.	١١٥	٨٠	٢٩	٥٣٤	٧٧,٦٨	٧٧,٦٨
٣	يتم تنظيم فعاليات رياضية تشجع على الممارسات البيئية مثل حملات التشجير.	١٠٨	٨٥	٣١	٥٢٥	٧٦,١٢	٧٦,١٢
٤	تُخصص الإدارة جوائز للأنشطة التي تراعي البعد البيئي.	١٠٤	٨٨	٣٢	٥٢٠	٧٥,٠٠	٧٥,٠٠
٥	تساهم البرامج الرياضية الجامعية في تقليل استهلاك الموارد الطبيعية.	١١١	٨٢	٣١	٥٢٨	٧٥,٨٩	٧٥,٨٩
٦	يتم قياس الأثر البيئي للأنشطة الرياضية التي تنظمها الجامعة.	١٠٣	٨٥	٣٦	٥١٥	٧٣,٨٨	٧٣,٨٨
٧	تشجع الإدارة الطلاب على المشاركة في المبادرات الرياضية ذات البعد البيئي.	١٠١	٨٤	٣٩	٥١٠	٧٣,٠٤	٧٣,٠٤
	الدرجة الكلية للمحور				**٣٦٧٢**	**٧٨,٠٦**	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) :

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث ما بين ٧٣,٠٤٪ : ٧٨,٥٧٪.

بلغت النسبة المئوية الكلية للمحور ٧٨,٠٦٪، وهو ما يشير إلى مستوى عالٍ نسبيًا في تبني الجامعات لبرامج وأنشطة رياضية مستدامة.

جميع قيم كا² جاءت أعلى من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يدل على أن الفروق بين استجابات العينة دالة إحصائيًا.

الفروق في اتجاه الموافقة كانت واضحة في العبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، مما يعكس إدراك العينة لوجود أنشطة تهدف إلى رفع الوعي البيئي، إدماج مبادئ الاستدامة، وتشجيع الممارسات البيئية.

أما في العبارات (٦، ٧) فقد اتجهت الاستجابات نحو الموافقة إلى حد ما، حيث كانت نسبها أقل من باقي العبارات (٧٣,٨٨٪ و٧٣,٠٤٪ على التوالي)، مما يشير إلى أن عملية قياس الأثر البيئي وتشجيع المشاركة الطلابية في المبادرات ما تزال تحتاج إلى تفعيل أكبر.

تشير النتائج إلى أن برامج الأنشطة الرياضية المستدامة تحظى بمستوى مرتفع من الاهتمام بنسبة كلية ٧٨,٠٦٪، إلا أن هناك حاجة إلى تعزيز جوانب القياس والتقييم، وزيادة مشاركة الطلاب بشكل عملي، حتى تتحقق الاستدامة البيئية بشكل أوسع وأكثر فعالية.

هذه النتائج تتفق مع دراسة McCullough, Orr, & Kellison (٢٠٢٠) (٢٤) التي أكدت أن الأنشطة الرياضية المستدامة تعزز وعي الطلاب البيئي وتدفعهم إلى تبني سلوكيات مسؤولة بيئيًا، إلا أنها شددت على ضرورة تطوير أدوات تقييم دورية لقياس الأثر الفعلي لهذه المبادرات.

كما تتسق مع ما توصلت إليه دراسة Hesselbarth & Schaltegger (٢٠١٤) (١٧) التي أشارت إلى أن غياب نظام متابعة وتقييم واضح يقلل من فاعلية مبادرات الاستدامة على المدى الطويل.

وتؤكد نتائج البحث الحالي ما توصلت إليه دراسة الزيدي (٢٠٢٢) (٢) بأن الجامعات العربية بدأت بالفعل في تطبيق برامج بيئية مثل إعادة التدوير وترشيد استهلاك الموارد، لكنها بحاجة إلى منظومة متابعة شاملة ومؤشرات أداء كمية لضمان استمرارية التحسين.

وهذا يتماشى مع ما أوصى به Elkington (٢٠١٨) (١٥) الذي يرى أن الاستدامة يجب أن تُعالج كنهج مؤسسي متكامل يتضمن التخطيط، التنفيذ، المتابعة، والتحسين المستمر.

الإجابة علي التساؤل الرابع الذي ينص علي :

ما واقع الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية ؟

جدول (١٠)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع كا^2 لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الرابع (الشراكات والتعاون مع المجتمع في مجال الاستدامة البيئية) (ن = ٢٢٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	قيمة كا^2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	توجد شراكات بين المنشآت الرياضية والجهات الحكومية في مجال الاستدامة البيئية.	١٠٨	٨٢	٣٤	٥٢٢	٧٧,٦٨	٤٢,٨١
٢	يتم التعاون مع منظمات المجتمع المدني لدعم الأنشطة الرياضية البيئية.	١٠٢	٨٦	٣٦	٥١٤	٧٦,٤٩	٣٧,٦٨
٣	هناك مبادرات رياضية بيئية مشتركة بين المنشآت الرياضية والمجتمع المحلي.	٩٧	٨٩	٣٨	٥٠٧	٧٥,٤٥	٣٣,٩٣
٤	تساهم المنشآت الرياضية في نشر الوعي البيئي من خلال الأنشطة الرياضية خارج الحرم الجامعي.	٩٤	٩٠	٤٠	٥٠٢	٧٤,٧٠	٣١,٩٧
٥	يتم إشراك أولياء الأمور والمجتمع في حملات التوعية البيئية الرياضية.	٩٠	٩٢	٤٢	٤٩٦	٧٣,٨١	٢٩,٨٧
٦	هناك تواصل مستمر مع المنظمات الدولية للاستفادة من خبراتها في الاستدامة البيئية.	٨٥	٩٢	٤٧	٤٨٦	٧٢,٣٢	٢٦,٧٥
٧	تُسهم الشراكات المجتمعية في توفير تمويل إضافي للأنشطة البيئية الرياضية.	٨٨	٨٧	٤٩	٤٨٧	٧٢,٤٨	٢٦,٥٦
٨	هناك أنشطة مشتركة مع المدارس في إطار نشر ثقافة الرياضة المستدامة.	٩٢	٨٤	٤٨	٤٩٢	٧٣,٢١	٢٨,٠٧
	الدرجة الكلية للمحور				٤٠٠٦	٧٤,٥٠	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠):

أن النسبة المئوية لآراء عينة البحث تراوحت ما بين ٧٢,٣٢٪ : ٧٧,٦٨٪، في حين بلغت النسبة المئوية الكلية للمحور ٧٤,٥٠٪، وهو ما يعكس مستوى متوسط يميل إلى الجيد فيما يخص واقع الشراكات المجتمعية في المجال البيئي الرياضي.

كما أن جميع قيم كا² جاءت أكبر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى أن الفروق بين استجابات أفراد العينة دالة إحصائياً وليست عشوائية.

وتشير النتائج إلى أن أبرز نقاط القوة تتمثل في وجود شراكات بين الجامعات والجهات الحكومية، إضافة إلى تعاون مع منظمات المجتمع المدني، حيث حصلت هذه العبارات على أعلى نسب موافقة (٧٧,٦٨٪ و٧٦,٤٩٪ على التوالي)، مما يعكس إدراك أفراد العينة لأهمية التعاون المؤسسي في تعزيز الأنشطة البيئية الرياضية. في المقابل، جاءت نسب أقل في العبارات المرتبطة بالتواصل مع المنظمات الدولية، وإشراك أولياء الأمور والمجتمع، والأنشطة المشتركة مع المدارس، وهو ما يعكس وجود قصور نسبي في تفعيل الشراكات الأوسع نطاقاً والتي من شأنها زيادة تأثير الاستدامة البيئية في المجال الرياضي. كذلك، أظهرت النتائج أن الشراكات المجتمعية لتوفير تمويل إضافي للأنشطة البيئية لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب، حيث سجلت نسبة متوسطة (٧٢,٤٨٪) تدل على أن هذا الجانب ما زال يحتاج إلى دعم وتطوير.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الجامعات تركز بشكل أكبر على الشراكات المحلية مع الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، بينما لا تزال الشراكات مع أطراف أخرى مثل المدارس، أولياء الأمور، والمنظمات الدولية، أقل فاعلية أو محدودة النطاق.

هذا يشير إلى أن هناك حاجة ملحة إلى توسيع دائرة التعاون، ليس فقط لضمان استدامة الأنشطة البيئية، بل أيضاً لخلق بيئة أكثر تكاملاً ودعماً عبر إشراك مختلف مكونات المجتمع المحلي والدولي. ومن ثم، فإن تحسين مستوى الشراكات المجتمعية يعد عاملاً حيوياً لتعزيز الاستدامة البيئية في المجال الرياضي الجامعي.

تتفق هذه النتائج مع دراسة McCullough et al. (٢٠٢٠) (٢٤) التي أشارت إلى أن بناء شراكات فعّالة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع يعزز مفهوم الرياضة البيئية المستدامة ويزيد من تأثيرها على الأفراد.

كما تتوافق مع دراسة الزيدي (٢٠٢٢) (٢) التي أوضحت أن التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي يُعد عاملاً أساسياً لإنجاح مبادرات الاستدامة البيئية، خاصة في البيئات العربية.

وأكدت دراسة Babiak & Trendafilova (٢٠١١) (١٣) أن الشراكات المجتمعية تُعد أداة رئيسية في توفير الموارد وتعزيز المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الرياضية.

بينما أشارت دراسة Trendafilova & McCullough (٢٠١٨) (٢٧) إلى أن الانفتاح على التعاون الدولي يُكسب المؤسسات التعليمية خبرات متقدمة تساعد في نقل أفضل الممارسات في مجال الاستدامة البيئية الرياضية.

<u>الإجابة علي التساؤل الخامس الذي ينص علي :</u>

ما واقع التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية ؟

جدول (١١)

الدرجة المقدرة والنسبة المئوية ومربع كا^2 لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الخامس

(التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية) (ن = ٢٢٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	قيمة كا^2
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تواجه المنشآت الرياضية صعوبات مالية في تنفيذ برامج الاستدامة البيئية.	١١٨	٧٧	٢٩	٥٣٧	٧٩,٩٦	٣٠,٥٧
٢	هناك ضعف في وعي بعض الطلاب بأهمية الاستدامة البيئية.	١١٢	٨٠	٣٢	٥٢٨	٧٨,٥٧	٢٨,٠٢
٣	عدم توافر البنية التحتية الكافية يعوق تطبيق الممارسات البيئية.	١٠٩	٨٣	٣٢	٥٢٥	٧٨,١٢	٢٦,٩٤
٤	غياب الحوافز يقلل من مشاركة العاملين في الأنشطة البيئية.	١٠٦	٨٥	٣٣	٥٢١	٧٧,٥٤	٢٥,٢٧
٥	ضعف الدعم المؤسسي يعيق استمرارية المبادرات البيئية.	١٠٤	٨٧	٣٣	٥١٩	٧٧,٢٤	٢٤,١٩
٦	قلة الشراكات الفاعلة تحد من نجاح الاستدامة البيئية في المؤسسات الجامعية.	١٠٠	٨٩	٣٥	٥١٣	٧٦,٣٤	٢٢,٢٩
	الدرجة الكلية للمحور				٣١٤٣	٧٧,٩٥	

قيمة (كا) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١١):

تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الخامس بين ٧٦,٣٤٪ : ٧٩,٩٦٪، وبلغت النسبة الكلية للمحور ٧٧,٩٥٪، وهو مستوى مرتفع نسبيًا يعكس إدراك الطلاب للتحديات التي تعوق تطبيق ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية.

كما أن جميع قيم كا^2 جاءت أكبر من القيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في استجابات العينة وعدم عشوائية التوزيع.

أظهرت النتائج أن الفروق جاءت في اتجاه الموافقة في جميع العبارات تقريبًا، حيث اعتبر أغلب أفراد العينة أن أبرز التحديات تتمثل في الصعوبات المالية (٧٩,٩٦٪) وضعف وعي بعض الطلاب (٧٨,٥٧٪)، يليها نقص البنية التحتية (٧٨,١٢٪). كما أظهرت النتائج أن غياب الحوافز، ضعف الدعم المؤسسي، وقلة الشراكات الفاعلة تمثل معوقات إضافية بدرجات متقاربة (٧٧,٢٤٪ – ٧٧,٥٤٪ – ٧٦,٣٤٪).

تشير هذه النتائج إلى أن التحديات المالية تعد العائق الأكبر أمام تنفيذ برامج الاستدامة البيئية، وهو ما يعكس الحاجة إلى موارد مالية مستقرة تدعم استمرارية المبادرات. كذلك، يوضح ضعف وعي الطلاب أن الجهود المبذولة في نشر الثقافة البيئية ما زالت غير كافية وتحتاج إلى تعزيز من خلال الحملات التوعوية والأنشطة التطبيقية.

ومن ناحية أخرى، فإن نقص البنية التحتية وعدم كفاية الحوافز والدعم المؤسسي يقلل من قدرة العاملين والطلاب على الانخراط الفعّال في الأنشطة البيئية. كما أن قلة الشراكات الفاعلة مع المؤسسات المجتمعية والمنظمات ذات الصلة يحد من فرص التمويل والتعاون، مما يجعل استدامة البرامج البيئية أكثر صعوبة.

هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة Lozano et al. (٢٠١٥) (٢٢) التي أكدت أن التمويل المحدود يشكل التحدي الأكبر أمام تطبيق برامج الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي.

كما تدعم نتائج دراسة Findler et al. (٢٠١٩) (١٦) التي أشارت إلى أن نقص الوعي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس يعد من أبرز المعوقات التي تحد من فعالية المبادرات البيئية الجامعية.

وتنسجم مع تقرير UNESCO (٢٠٢٢) (٣٠) الذي أشار إلى أن غياب الشراكات المؤسسية وضعف البنية التحتية البيئية يؤثر سلباً على قدرة الجامعات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الإستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الإستخلاصات التالية :

١ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات آراء عينة الدراسة عبر معظم عبارات المحاور الخمسة (قِيَم كا² > ٥.٩٩)، وفي اتجاه الموافقة على وجود ممارسات استدامة بيئية بدرجات متفاوتة.

٢ . يبلغ مستوى التخطيط الاستراتيجي البيئي مستوىً متوسطًا يميل للارتفاع (≈ ٧١.٨%) مع قصور نسبي في السياسات المكتوبة، والتقييم الدوري، وتحديد مؤشرات أداء لقياس التقدم.

٣ . تظهر إدارة المنشآت والمرافق الصديقة للبيئة بمستوى جيد (≈ ٧٥.٤%) في ترشيد الطاقة والمياه وتوفير الحاويات، مع ضعفٍ واضح في برامج إعادة التدوير والصيانة الخضراء المنتظمة.

٤ . تحظى برامج الأنشطة الرياضية المستدامة بمستوى مرتفع نسبيًا (≈ ٧٨.١%) فيما يتعلق بنشر الوعي ودمج مبادئ الاستدامة، مع فجوة قياس في تتبع الأثر البيئي ومحدودية تحفيز مشاركة الطلاب.

٥ . الشراكات والتعاون مع المجتمع تحقق مستوى متوسطًا يميل للجيد (≈ ٧٤.٥%) مع قوة نسبية في الشراكات الحكومية والمجتمع المدني، مقابل ضعف فاعلية الشراكات الدولية، والمدارس، وأولياء الأمور، وتمويل المبادرات.

٦ . تتصدر المعوقات (≈ ٧٧.٩٥%) مشهد التطبيق، وأبرزها: صعوبات التمويل، ضعف الوعي لدى بعض الطلاب، قصور البنية التحتية، قلة الحوافز والدعم المؤسسي، وضعف الشراكات الفاعلة.

٧ . تؤكد النتائج أن تبني نهج مؤسسي متكامل (تخطيط–تنفيذ–متابعة–تحسين) يمثل محددًا رئيسًا لاستدامة الممارسات البيئية وتعظيم أثرها داخل الجامعات.

التوصيات :

فى ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى :

١ . إقرار سياسات مكتوبة ملزمة للاستدامة البيئية بالمنشآت الرياضية، وربطها بخطط تنفيذية محددة التوقيت والمسؤوليات وآليات متابعة.

٢ . تصميم منظومة مؤشرات أداء (KPIs) وقياس دوري للأثر البيئي (طاقة، مياه، نفايات، انبعاثات)، مع تقارير سنوية للشفافية والتحسين المستمر.

٣ . توفير تمويل مستدام عبر موازنات خضراء، ورعايات ومسابقات تمويل تنافسية، وشراكات دولية، وتفعيل المشتريات الخضراء لترشيد التكلفة والموارد.

٤. نشر ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب والممارسين داخل المنشآت الرياضية بالجامعات .

أولاً : المراجع باللغة العربية :

١. الأمم المتحدة(٢٠١٧) أهداف التنمية المستدامة: تحويل عالمنا بحلول ٢٠٣٠ .تقرير التنمية المستدامة.

٢. أبو الفتوح، محمود السيد (٢٠٢٠) لتنمية المستدامة في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق .مجلة التربية الرياضية، جامعة بنها.

٣. البنا، حاتم محمد .(٢٠١٩) ممارسات الإدارة البيئية في المنشآت الرياضية المصرية .مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة حلوان.

٤. الجوهري، حسن عبد العاطي .(٢٠١٨) الرياضة والبيئة: رؤية مستقبلية نحو استدامة المنشآت الرياضية .مجلة العلوم التربوية والرياضية، جامعة المنوفية.

٥. جودة، محمد .(٢٠٢١) إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي: الواقع والمأمول .المجلة التربوية المصرية..

٦. حجازي، سارة عبد الحميد .(٢٠٢٠) تطبيق معايير الاستدامة في الأندية الرياضية المصرية . مجلة التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

٧. حمدي، أحمد حسن .(٢٠١٩) الإدارة البيئية كمدخل لتحقيق الاستدامة في مؤسسات التعليم العالي .المجلة التربوية لجامعة القاهرة.

٨. خلف، منى عبد الرازق(٢٠٢١) التربية البيئية كمدخل لتعزيز السلوك المستدام لدى طلاب الجامعات .مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة أسيوط.

٩. الزيدي، أحمد(٢٠٢٢) الاستدامة البيئية في الجامعات العربية: التحديات والفرص .المجلة العربية للتربية والعلوم الإنسانية.

١٠. سعيد، محمد عبد الله (٢٠٢١) المسؤولية المجتمعية للمنشآت الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، جامعة قناة السويس.

١١. سلامة، خالد أحمد .(٢٠٢٠) إدارة المنشآت الرياضية في ضوء الأبعاد البيئية للتنمية المستدامة .مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق.

١٢. سليمان، فاطمة محمود .(٢٠١٩) التحديات البيئية في المنشآت الرياضية الجامعية وسبل مواجهتها .مجلة التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٣. عبد الرحمن، محمد .(٢٠٢٠) الجامعات الخضراء كمدخل لتحقيق الاستدامة في التعليم العالي: دراسة تحليلية .المجلة العلمية للتربية الرياضية، جامعة أسيوط.

١٤. عبد السلام، نادية محمد .(٢٠٢٠) نحو إدارة رياضية مستدامة في الجامعات المصرية: دراسة تحليلية .المجلة المصرية لعلوم التربية الرياضية.

١٥. العدوي، حسن عبد الفتاح .(٢٠٢١) التنمية المستدامة في المؤسسات الرياضية: دراسة ميدانية على الأندية الجامعية المصرية .مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٦. العطار، حسام عبد الجواد (٢٠١٨) الوعي البيئي ودوره في ترشيد استخدام الموارد داخل المنشآت الرياضية .مجلة دراسات التربية البدنية، جامعة المنوفية.

١٧. القاضي، أحمد عبد اللطيف .(٢٠١٨) دور الإدارة الرياضية في تحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة في الجامعات المصرية .مجلة العلوم التربوية والرياضية، جامعة المنيا.

١٨. الكومي، محمود(٢٠٢٢) تقييم ممارسات الاستدامة البيئية في الأندية الرياضية الكبرى في مصر .مجلة التربية الرياضية، جامعة حلوان.

١٩. محمد، إيمان السيد . (٢٠٢١) دور التعليم العالي في تعزيز ثقافة الاستدامة البيئية بين الطلاب الجامعيين .مجلة التربية والعلوم الإنسانية، جامعة المنوفية.

٢٠. محمود، علي حسن .(٢٠٢٠) المنشآت الرياضية الخضراء: رؤية مستقبلية نحو بيئة رياضية مستدامة في مصر .مجلة التربية البدنية والعلوم الرياضية، جامعة المنيا.

٢١. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .(٢٠٢٠) الخطة الاستراتيجية للتعليم العالي والبحث العلمي ٢٠٣٠ .القاهرة: قطاع التخطيط الاستراتيجي.

٢٢. اليونسكو .(٢٠١٧) التعليم من أجل أهداف التنمية المستدامة: أهداف التعلّم .باريس: دار نشر اليونسكو.

ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية :

23. Alalwan, A. A., Dwivedi, Y. K., & Rana, N. P. (2017). Digital transformation and sports management: A research agenda. Information Systems Frontiers.

24. Alshuwaikhat, H. M., & Abubakar, I. (2017). Sustainability matters in higher education institutions: Examining the role of campus sustainability. Journal of Cleaner Production.

25. Babiak, K., & Trendafilova, S. (2017). CSR and environmental responsibility: Motives and pressures to adopt green management practices. Corporate Social Responsibility and Environmental Management.

26. Findler, F., Schönherr, N., Lozano, R., Reider, D., & Martinuzzi, A. (2019). The impacts of higher education institutions on sustainable development: A review and conceptualization. International Journal of Sustainability in Higher Education.

27. Humphreys, B. R., & Ruseski, J. E. (2021). The economics and management of sports and climate change. Journal of Sport Management.

28. Kellison, T. B., & Kim, Y. K. (2017). The role of sport management in advancing sustainability. Journal of Sport Management.

29. McCullough, B. P., Orr, M., & Kellison, T. (2020). Sport ecology: Conceptualizing an emerging subdiscipline within sport management. Journal of Sport Management.

30. Purvis, B., Mao, Y., & Robinson, D. (2019). Three pillars of sustainability: In search of conceptual origins. Sustainability Science.

31. Trendafilova, S., & McCullough, B. (2018). Environmental sustainability in sport facilities. Sport Management Review.

32. UNESCO. (2022). Greening Education Partnership: Bridging Education and Environmental Sustainability. UNESCO Publishing.

33. United Nations. (2019). Climate Change and Sustainable Development Report. United Nations Publication, New York.

الملخص

واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد

* أ.م.د طارق أحمد بهاء الدين حسن

يهدف هذا البحث إلى التعرّف على واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية بجامعات شمال الصعيد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية".

تمثّل مجتمع البحث في الإداريين والعاملين بالمنشآت الرياضية في جامعات بني سويف والفيوم والمنيا، وتم اختيار عينة أساسية قوامها (٢٢٤) فردًا بالطريقة الطبقية العشوائية، إلى جانب عينة استطلاعية (٣٠) فردًا للتحقق من وضوح الأداة.

اعتمد الباحث على تحليل السجلات والوثائق، بالإضافة إلى استبيان واقع ممارسات الاستدامة البيئية في المنشآت الرياضية، وتحُقِّق صدقه بمراجعة الخبراء واتساقه الداخلي (ارتباطات دالة)، كما تحقّق ثباته بمعامل ألفا لكرونباخ لمحاور الاستبيان .

أظهرت النتائج أن مستوى التطبيق عبر المحاور يتباين على نحوٍ يُبرز تقدّمًا ملحوظًا في جانب برامج الأنشطة الرياضية المستدامة، يليه إدارة المرافق الصديقة للبيئة، مع حضور مقبول للتخطيط الاستراتيجي البيئي، وتحققٍ متوسطٍ لدور الشراكات والتعاون المجتمعي. وفي المقابل، بدت التحديات والمعوقات ذات حضورٍ واضح لدى أفراد العينة، لا سيّما ما يتصل بصعوبات التمويل، وضعف الوعي، وقصور البنية التحتية، وندرة الحوافز والدعم المؤسسي، إلى جانب محدودية الشراكات الفاعلة.

يوصى الباحث إلى الحاجة لتبنّي سياسات مكتوبة ملزمة للاستدامة، وتفعيل منظومة مؤشرات أداء وقياس دوري للأثر البيئي، وتوسيع الشراكات المؤسسية والمجتمعية والدولية، مع تعزيز التمويل ورفع الوعي وبناء القدرات لضمان تحسين مستمر واستدامة عملية للممارسات البيئية داخل الجامعات.

* أستاذ مساعد بقسم الإدارة الرياضية – كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

Abstract

The reality of environmental sustainability practices in sports facilities at universities in Upper Egypt

* **Tarek Ahmed BahaEl Din**

This research aims to identify the reality of environmental sustainability practices in sports facilities at universities in Upper Egypt. The researcher used the descriptive approach (survey studies).

The research population consisted of administrators and workers at sports facilities at Beni Suef, Fayoum, and Minya Universities. A primary sample of 224 individuals was selected using a stratified random sampling method, along with a 30-person survey sample to verify the clarity of the tool.

The researcher relied on analyzing records and documents, in addition to a questionnaire on the reality of environmental sustainability practices in sports facilities. Its validity was verified through expert review and internal consistency (significant correlations). Its reliability was also verified using Cronbach's alpha coefficient for the questionnaire's axes.

The results showed that the level of implementation across the axes varied, highlighting notable progress in sustainable sports activities programs, followed by environmentally friendly facility management, with an acceptable presence of environmental strategic planning and an average achievement of the role of partnerships and community cooperation. On the other hand, challenges and obstacles were clearly present among the sample, particularly those related to funding difficulties, weak awareness, inadequate infrastructure, scarce incentives and institutional support, and limited effective partnerships.

The researcher recommends the need to adopt binding written sustainability policies, activate a system of performance indicators and periodic measurement of environmental impact, expand institutional, community, and international partnerships, while enhancing funding, raising awareness, and building capacity to ensure continuous improvement and practical sustainability of environmental practices within universities.

***Assistant Professor, Department of Sports Administration - Faculty of Physical Education - Minia University**